

صحيفة: بن زايد تجسس على حليفه بن سلمان عبر بيجاسوس الإسرائيلي

الثلاثاء 3 أغسطس 2021 04:50 م

كشفت صحيفة "الأخبار" اللبنانية، أن ولي عهد أبوظبي، "محمد بن زايد" أمر بالتنصت على "حليفه وخصمه"، ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان"، ضمن فضيحة برنامج التجسس "بيجاسوس" التي طالت العديد من الشخصيات العامة والصحفيين والمعارضين حول العالم.

وأشارت إلى أن "بن زايد"، "أمر فرق التنصت عنده باختراق كل الهواتف والحواسيب التي تقوده إلى عالم بن سلمان الخاص، وقد أشار عليه معاونوه بأنه في حال كان هناك من يراقب هاتف بن سلمان الشخصي. للثبوت من عدم تعرضه للتعقب أو التنصت، فإن الأمر لا يسري على القريبين منه.. وانتهى الأمر بقرار بمراقبة هواتف وحواسيب هؤلاء القريبين والعمل على اختراقها والوصول من خلالها إلى ما يريده بن سلمان أو يطرحه أو يخطط له".

وأكدت الصحيفة أن فرق "بن زايد" اخترقت بنجاح هاتف "ياسر الرميان"، المستشار الأول لولي العهد السعودي في عالم الاستثمارات المالية. وقد وفر الاختراق الحصول على معلومات وفيرة لـ"بن زايد" عن ما يفعله "بن سلمان" في الإطار المالي.

وأوضحت أنها اطلعت على وثيقة أمن ملفات "الإمارات-ليكس"، التي تحوي محاضر لمحادثات تمت بواسطة تطبيق "واتساب" بين "بن سلمان" و"الرمياني"، مؤكدة أنها ستُنشر مقاطع لها، وهي جزء من سجلات مكالمات بين الرجلين أجريت بين 12 أغسطس/آب 2015 و23 يناير/كانون الثاني 2016، وشملت ملفات إدارية ومالية مختلفة.

ودفعت فضيحة برنامج "بيجاسوس"، شركة "NSO" الإسرائيلية أن تنتجها إلى تعليق تعاملها مع الحكومات بعد أن أثارت الفضيحة أزمة دبلوماسية بين تل أبيب وعواصم عالمية، أبرزها باريس، بعد ثبوت وقوع هاتف الرئيس الفرنسي. "إيمانويل ماكرون" تحت الاختراق بواسطة البرنامج.

يشار إلى أن الشركة سبق لها الإقرار بأن لديها 60 عميلا في 40 دولة، جميعهم وكالات استخبارات وجيوش وهيئات إنفاذ القانون.

وكانت صحيفة "الجارديان" البريطانية، نشرت قبل أيام، نتائج تحقيق أجرته 17 مؤسسة إعلامية، أظهر أن برنامج "بيجاسوس" انتشر على نطاق واسع حول العالم، "واستُخدم لأغراض سيئة".

وقال التحقيق إن حكومات 10 بلدان على الأقل من بين عملاء شركة "إن إس أو"، بينها المغرب والسعودية والإمارات.

وأظهرت التسريبات استهداف أكثر من 180 صحفيا في 21 دولة من قبل 12 عميلا على الأقل يستخدمون برامج التجسس الإسرائيلية، ضمن قائمة شملت أيضا الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون" ورئيس الوزراء الباكستاني "عمران خان".

وتم تصميم "بيجاسوس" ليتم تثبيته عن بُعد في أجهزة مقرصنة، يمكنها تشغيل كاميرا وميكروفون الهاتف المحمول للهدف والوصول إلى بياناته.